Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد ابن إسحاق من يقول : إن الإسراء كان بالروح ولم يكن بالجسد ، وإنه كان رؤيا ولم يكن فى اليقظة » (١).

ولقد سارعت (دائرة المعارف الإسلامية) إلى تشجيع هذا الرأى الثابت ، وكتب المستشرق شريك تعليقا على هامش مادة (إسراء) كان مما جاء فيه :

« وضع القرآن قانونا ساميا لحرية العقل وقال : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ ويجب على الإنسان ألايتبع غير سبيل العلم والعقل وأن يكون فى البحث العلمى حر الرأى » ...

ويجب للعلماء أن يتلقوا البحث العلمى بصدر رحب ، فمسألة الإسراء من المسائل التى ارتبكت فيها الأخبار واختلفت الآراء لثلاثة :

١ ــ أن الإسراء كان بصعود النبى صلى الله عليه وسلم إلى السماء بجسده .

٢ ــ أن النبى صلى الله عليه وسلم أحاط بروحه الذكية على أسرار من العالم المحجوب ووصل إلى عالم رفيع من العلم فى تلك الليلة ، وأزيح له النقاب عن كثير من المجهولات .

٣ ــ أنه كان رؤيا رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) (حقائق الإسراء والمعراج) ــ صفحة ١٢٠ .

(٢) سورة الإسراء : من الآية ٣٦ .